أعلنت انتهاء المهله :

كتائب أبي حفص المصري تجدد تهديدها بضرب ايطاليا

جددت مجموعة تدعي ارتباطها بتنظيم القاعدة تهديداتها لايطاليا بالاستهداف مالم تسحب قواتها من العراق مؤكدة أن ضرباتها ستطال المصالح في داخل ايطاليا وفي الخارج .

وأعلنت كتائب أبي حفص المصري أمس الاحد انتهاء المهلة التي حددتها لايطاليا حتى تسحب قواتها من العراق واكدت انها لن تتوانى عن ضرب أي هدف في روما وغيرها من المدن الايطالية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لهذه الجماعة نشر على موقع على الانترنت القول اعلناها حربا دامية . وندعو كل خلايانا إلى ضرب كل هدف يلوح امامها في ايطاليا واشعال روما وتكرار الضربات بقوة إلى أن تستجيب الحكومة للانسحاب من العراق.

واضاف البيان أننا نعلن أن برلوسكوني رئيس الحكومة الايطالية مستهدف وسيكون رأسه ثمنا للجرائم التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها ثلثه في العراق.

وتابع لن نتوانى عن ضرب أي هدف في روما وفي غيرها من المدن الايطالية.

وقال بعد أن انتهت المهلة التي حددت للحكومة الايطالية للانسحاب من العراق وبعد الصمت الذي ابدته فاننا نعلن .. أن الحكومة الايطالية قد حفرت قبرها بيدها بعد أن تبعت امريكا رأس الكفر ومكثت في العراق غير ابهة بالدماء التي تتساقط كل يوم في العراق.

وأضاف البيان سترى يابرلوسكوني الوعد الذي قطعناه على انفسنا وأمام الله بان لن نوقف الغارات عن بلادكم ولن تنعموا بالأمن حتى يصبح الأمن واقعا في العراق.. وسننقل المعركة لبيتك .. إلى عمق ارضك التي ستراق الدماء فيها .

وتابع البيان أن صمت الشعب الايطالي قد بين للعالم أجمع أن لا فرق بين مدني وعسكري في ايطاليا لذلك فالشعب الايطالي ايضا حفر قبره بيده.

وكان الاسلاميون دعوا الايطاليين إلى التظاهر بكثافة للضغط على حكومتهم من أجل سحب جنودها المنتشرين في العراق والبالغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف عنصر .

وذكرت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن في الأول من اغسطس انها تلقت بياناً من الجماعة نفسها يهدد بمهاجمة الايطاليين في كل مكان في العالم إذا لم تسحب روما جنودها من العراق خلال خمسة عشر يوماً.

وقد تبنت كتائب ابي حفص المصري الاعتداءات بالتفجير في ١١ مارس ٢٠٠٤م في مدريد التي اوقعت ١٩١ قتيلا وكذلك الاعتداء المزدوج في اسطنبول الذي وقع في نوفمبر ٢٠٠٣ واسفر عن سقوط ٢٥ قتيلاً.

■ طائرة هيلوكابتر تابعة للبوليس تحلق في الاجواء الايطالية

اكدت أن صواريخها قادرة على الرد بقوة

ايران تحذر اسرائيل من اية مغامرة عسكرية

■ طهران/اف ب

أعلن أحد قادة حراس الثورة ان ايران قادرة حاليا على ضرب كل المنشآت النووية والعسكرية في إسرائيل وذلك كما نقلت عنه وكالة الانباء الطلابية أمس .

وقال يد الله جواني كما نقلت عنه الوكالة بعد أيام على قيام الجمهورية الاسلامية بتجربة ناجحة على نسخة معدلة ممن صاروخ «شهاب ٣» المتوسط المدى . ان الاراضي التي يحتلها الكيان الإسرائيلي بكاملها بما يشمل المؤسسات العسكرية والمخزونات النووية هي حاليا في مرمى صواريخ ايرانية متقدمة تكنولوجيا .

وأضاف أن الولايات المتحدة والنظام الصهيوني سيدفعان الثمن غاليا في حال شن هجوم على ايران ولن ينفذا ابدا مثل هذا التهديد . وقال ان مثل هذا الامر لا يمكن ان يحصل الا من جراء الغضب والغباء وبالتالي فان على قادة النظام الاسلامي البقاء في حالة استنفار مستمرة للرد على اي تهديدات عسكرية محتملة.

وقد سلمت صواريخ «شهاب ٣» إلى حراس الثورة الذين يعتبرون أشد المدافعين عن النظام.. واجرت ايران بنجاح الاربعاء تجربة على نسخة معدلة من شهاب ٣ الذي يقدم عادة على انه سلاح ضد إسرائيل وذلك في خضم عودة التوتر المتعلق ببرنامجها النووي.

واجرت إسرائيل في ٢٨ يوليو تجربة على نظامها المضاد للصواريخ المحدث حيتز ٢ سهم المتخصص للتصدى لهجوم ايراني .

ويتراوح مدى الصاروخ شهاب ٣ بين ١٣٠٠ و١٧٠٠ كيلو متر بحسب ايران مما يجعل إسرائيل في مرمى القصف الايراني .

كما ان الصاروخ وهو نسخة معدلة لصاروخ ارض ارض كوري شمالي يثير ارتيابا أمريكيا وإسرائيليا حول البرنامج النووي الايراني الذي تؤكد ظهران انه لغايات مدنية.

وتتكاثر التكهنات مجدداً حول امكانية تعرض ايران لهجوم وقائي إسرائيلي شبيه بالقصف الذي قامت به طائرات حربية إسرائيلية للمنشآت النووية العراقية في ٧ يونيو ١٩٨١م .

الآف المتظاهرين في سيول ضد ارسال جنود كوريين إلى العراق

■.. سيول / ا ف ب /

تظاهر الآف الكوريين الجنوبيين أمس قرب السفارة الاميركية في سيول احتجاجا على ارسال جنود كوريين جنوبيين إلى العراق .

وطالبوا الرئيس رو موهيون بالغاء الانتشار المرتقب لاكثر من ثلاثة الآف عنصر في مهمة مساعدة واعادة اعمار بطلب من الولايات المتحدة .

وحمل بعض المتظاهرين بأقطاب تطالب بانهاء التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية كما رددوا هتافات تدعو إلى التقارب مع كوريا الشمالية.. وقد اغلقت شرطة مكافحة الشغب المنافذ المؤدية إلى السفارة.

ومن المقرر ان ينتشر الجنود الكوريون الجنوبيون على عدة اسابيع اعتبارا من الشهر الحالي في مدينة اربيل بشمال العراق الخاضعة لسيطرة كردية .

وفرضت الحكومة الكورية الجنوبية تعتيما اعلاميا على ارسال العسكريين ، في قرار احتج عليه قسم من الشعب ، وابقت الحكومة على قرارها رغم قطع رأس الرهينة الكوري الجنوبي كيم سان ايل في يونيو الماضي بالعراق .

تعقد غداً بجنوب افريقيا:

ثلاث قضايا تتصدر اجتماعات المجلس الوزاري لدول عدم الانحياز

■..صنعاء/سبأ/

تبدأ غدا الثلاثاء بمدينة دوربان بجنوب أفريقيا اجتماعات المجلس الوزاري الرابع عشر لدول عدم الانحياز ٠

ويتوقع ان يتم خلال الاجتماعات مناقشة القضايا المتعلقة بالحركة ومن بينها اعادة النظر في القرارات التي أصدرتها قمة عدم الانحياز التي عقدت العام الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور اضافة الى المسائل الاقليمية والقضايا الدولية الراهنة٠

كما ستتناول الاجتماعات مواضيع عدة من اهمها القضاء على الفقر والشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة وتشجيع التجارة والاستثمار بين الدول الاعضاء والاصلاح السياسي والاقتصادي والمساهمة في تحقيق السلام والاستقرار العالمي ٠

وقد بدأت بواعث حركة عدم الانحياز تظهر على الساحة السياسية عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ودخول العالم في نظام دولى جديد يتسم بالقطبية الثنائية حيث ظهرت على المسرح العالمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبدأ العالم يدخل مرحلة جديدة من تاريخه عرفت بالحرب الباردة فتشكلت أحلاف عسكرية استقطب فيها كل من المعسكرين الشيوعي والرأسمالى مختلف الدول ٠ حينها بدأت الدول النامية في قارتى آسيا وافريقيا تعرب عن مخاوفها من احتمالات تعرض الامن والسلم الدوليين للتهديد نتيجة لسباق التسلح النووي والاقتصادي والسياسي الدائر بين الدول العظمى ٠ وبدات تدرك حجم المخاطر التي باتت تهدد مصالحها وتهدد كيانها السياسي واستقلال دولها نتيجة هذا الصراع العسكري بين الدول الكبرى.

الامر الذي أدى الى عقد ما يسمى بالمؤتمر الافريقي الاسيوي عام ١٩٥٥ والذي عقد في مدينة باندونغ الاندونيسية ٠ وحضره ما يقارب ٢٩ دولة منها مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وليبيا واندونيسيا والهند وتم ابراز أهم المخاوف التي باتت تهدد المصالح السياسية والاقتصادية لدول قارتى أفريقيا واسيا ٠

وقد قام كل من المؤسسين للحركة وهم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والرئيس اليوغسلافي جوسيب تيتو ٠ ورئيس وزراء الهند في ذلك الوقت جواهرلال نهرو خلال اجتماعهم في يوغسلافيا باقتباس الافكار الرئيسية التي تم التأكيد عليها في هذا المؤتمر لتكون نواة لفكرة أنشاء حركة عدم الانحياز ٠

وكانت أهم هذه الافكار أنشاء ملتقى هدفه مساعدة الامم المتحدة في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين في ظل تنامى الحرب الباردة ٠ وكذلك العمل على تفعيل مسالة نزع السلاح ٠ وتصفية الاستعمار واحترام سيادة واستقلال الدول وحق الشعوب في تحديد مصيرها ٠

وبعد ذلك قاموا ببلورة الافكار الرئيسية لمبادئ الحركة وأهدافها بعد اجتماعهم الثلاثي الذي عقدوه في مدينة بيروني اليوغسلافية عام ١٩٦٥م٠

وبرغم عدم وجود هيكل تنظيمي رسمي للحركة ولا أمانة عامة وسكرتارية دائمة للحركة الا ان الدولة العضو التي تستضيف اخر مؤتمر قمة للحركة تتولى رئاسة الحركة لمدة ثلاث سنوات متتالية ٠

وأصبح العرف المتبع أن تعقد القمة كل ثلاث سنوات لدى دولة عضو في أحدى القارات المختلفة اسيا أفريقيا أمريكا اللاتينية وأوروبا ٠

و تعقد اجتماعات الحركة بصفة دورية ولعل أهم الاجتماعات هي

- مؤتمر القمة كل ثلاث سنوات ٠
- مؤتمر وزراء الخارجية بعد سنة ونصف من عقد اخر مؤتمر للقمة .
- المؤتمر الوزاري التنسيقى على هامش أعمال الدورة العادية للجمعية العامة في الامم المتحدة في نيويورك كل سنة ٠
- الاجتماعات التنسيقية الخاصة بالموضوعات التي يتم التركيز عليها في البيان الختامي لمؤتمر القمة مثل الاجتماعات الوزارية في الموضوعات المختلفة الاقتصادية٠ الاعلام الزراعة٠ الثقافة٠

الصحة والعلوم

- تقوم الدول التي تترأس الحركة بالتنسيق بين الدول الاعضاء حول أهم الموضوعات المطروحة على الساحة الدولية خاصة على نطاق الامم المتحدة ٠ ويتم ذلك من خلال ما يسمى بمكتب التنسيق.

وذلك بعقد اجتماع كل شهر في مقر الامم المتحدة ويترأسه مندوب الدول المترأسة للحركة ٠ ويتم خلاله تنسيق مواقف دول الحركة حيال القضايا الرئيسية المطروحة في أروقة الامم المتحدة والاعداد للمؤتمرات الوزارية التي تعقد بين حين واخر٠

ووصل عدد الدول الاعضاء في الحركة حتى الان الى أكثر من ١١٦ دولة٠ فضلا عن ١٧ دولة و٧ منظمات كمراقبين ٠

ومنذ عام ١٩٦١ م وحتى عام ٢٠٠٤م عقدت ثلاثة عشر قمة كانت اولها مؤتمر بلغراد في سبتمبر ١٩٦١ اثر مبادرة من الرئيس اليوغوسلافي تيتو وقد شارك في هذه القمة ٢٥ دولة من بينها مصر و المغرب وأدت النتائج المشجعة لمؤتمر بلغراد الى اقتناع رؤساء الدول بضرورة تنظيم اجتماع جديد موسع يضم عددا كبيرا من الدول ٠ وهكذا احتضنت القاهرة مؤتمر القمة الثاني في أكتوبر ١٩٦٤ بمشاركة ٤٧ دولة أى بزيادة ٢٣ دولة عن مؤتمر بلغراد وقد اهتمت القمة ببلورة المفاهيم التقليدية للتضامن الافريقي الاسيوي وتحاشت مناقشة النزاعات المحلية التي احتدمت في تلك الفترة مثل أزمة الهند الصينية والنزاع بين أندونيسيا وماليزيا والخلاف الاثيوبى الصومالى ٠

ووضع المؤتمر برنامجا لتحقيق أهدافه من ١١ بابا خصص الباب الاول للقضاء على الاستعمار فيما خصصت الابواب الاخرى للتعايش السلمي ولبدأ فض النزاعات بالطرق السلمية وفق ميثاق الامم المتحدة ونزع السلاح وحظر التجارب النووية وموضوع التكتلات والقواعد العسكرية والتعاون الاقتصادي والثقافي ٠

واحتضنت العاصمة الزامبية لوساكا القمة الثالثة لحركة دول عدم الانحياز في سبتمبر ١٩٧٠ م بمشاركة ٥٤ دولة وتميزت هذه الدورة بأصدار قرارات بالغة الاهمية منها قرار خاص بالصراع في الشرق الاوسط أدان فيه الاحتلال الاسرائيلى للاراضي الفلسطينية واخر طالب فيه بانسحاب القوات الامريكية من فيتنام.

أما المؤتمر الرابع لقمة دول عدم الانحياز فانعقد في العاصمة الجزائرية في سبتمبر ١٩٧٣ م بمشاركة ٧٦ دولة أضافة الى عدد من المراقبين من الدول الاوروبية وأصدر المؤتمر بيانين سياسي واخر اقتصادي أبرز فيه فكرة النظام الاقتصادي العالمي الجديد وضرورة مراقبة نشاط الشركات متعددة الجنسيات كما أوصى بتشكيل منظمات للدفاع عن مصالح الدول المنتجة للمواد الاولية على غرار منظمة الاوبك٠

وانتقل المؤتمر بعد ذلك الى القارة الاسيوية حيث احتضنت العاصمة السيرلانكية كولومبو القمة الخامسة في غشت ١٩٧٦ بمشاركة ٨٦ دولة وكان أهم قرارات القمة التعبير على عزم دول عدم الانحياز الكثيرة العدد على الاضطلاع بدور رئيسي داخل هيئة الامم المتحدة وعلى الساحة الدولية ٠

واستضافت هافانا في سبتمبر من عام ١٩٧٩ م القمة السادسة للحركة بمشاركة ٩٥ دولة وتميز هذا المؤتمر بالمواجهة التي حصلت بين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس اليوغوسلافي الماريشال جوزيف بروز تيتو اذ كان هذا الاخير يدعو الى استقلالية الحركة وعدم انحيازها الى أحد المعسكرين في حين كان الاول يعلن ميله الواضح الى الاتحاد السوفياتي.

وفي مارس ١٩٨٣ م انتقلت رئاسة المؤتمر الى الهند التي احتضنت عاصمتها نيودلهي مؤتمر القمة السابع بمشاركة ١٠٣ دول وطالب المؤتمر في بيانه الختامي بانسحاب القوات الاجنبية من أفغانستان ومن كمبوديا كما دعا الى أرساء حوار بين الشمال والجنوب لمساعدة العالم الثالث واهتم بموضوع نزع الاسلحة ٠

وكانت القمة الثامنة التي أقيمت في هراري بزيمبابوي مؤتمرا للخلافات والتناقضات وشكلت مسألة شجب نظام التمييز العنصرى في جنوب أفريقيا النقطة الوحيدة التي حصل عليها أجماع المشاركين.

واستضافت بلغراد في سبتمبر ١٩٨٩ م للمرة الثانية مؤتمر القمة التاسع بمشاركة ١٠١ عضو ٩٩ دولة وحركتان تحرريتان هما منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة سوابو وشهدت هذه القمة انطلاقة جديدة تطبعها الرغبة في التحديث والتكيف مع تحديات العصر ٠

وفي سبتمبر من عام ١٩٩٢ م أقيمت القمة العاشرة بجاكارتا أندونيسيا التي دعا بيانها الختامي الى أقامة نظام عالمى قائم على السلم والامن والعدالة الاقتصادية والاجتماعية ٠

أما مؤتمر القمة الحادي عشر لحركة عدم الانحياز فانعقد في قرطاجنة بكولومبيا في أكتوبر من عام ١٩٩٥م وعرفت انضمام تركمنستان كعضو جديد كامل العضوية الى هذا المحفل الدولي وخيم الوضع في البلقان والشرق الاوسط والهوة الاقتصادية بين دول الشمال والجنوب على أشغال القمة ٠

وانتقلت رئاسة القمة الثانية عشرة الى القارة الافريقية حيث احتضنت دوربان بجنوب أفريقيا أعمالها في سبتمبر من عام ١٩٩٨ م بمشاركة ١١٢ عضوا وتم خلال هذه القمة قبول عضوية روسيا البيضاء كما عرفت مشاركة الولايات المتحدة لاول مرة كمراقب ٠

وفي عام ٢٠٠٣م عقدت في العاصمة الماليزية كوالالمبور القمة الثلاثة عشر بحضور حوالي خمسين رئيس دولة وحكومة وبمشاركة فاعلة لليمن ٠

وكانت الموضوعات التي طرحت في تلك القمة الازمتان العراقية والكورية الشمالية ومكافحة ما يسمى الارهاب ٠

اعصار "تشارلي" يخلف ١٥ قتيلاً ودماراً كبيراً في فلوريدا

خلف الاعصار الذي ضرب فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة ١٥ قتيلا وفق حصيلة غير نهائية وشرد مئات الآلاف من منازلهم كما حرم ٣,١ مليون شخص من الكهرباء.

وضرب الاعصار القادم من كوبا ترافقه رياح عصفت بسرعة ٢٣٥ كيلومترا وحتى ٢٧٦ كيلومترا في الساعة خصوصا مدينة بونتا غوردا ومعظم سكانها من المتقاعدين على الساحل الغربي للولاية على بعد ٣٢ كيلومترا شمال فورت مايرز.. ومر الاعصار في منطقة تقع جنوب المسار المتوقع له.

وتوفي عدد كبير من القتلى جراء حوادث سير وصعق بالكهرباء.

وتخشى السلطات العثور على مزيد من الضحايا في المناطق السكنية التي تنتشر فيها منازل مقطورة خصوصا بعد أن أعلن واين سالاد مسؤول أجهزة الطوارئ في منطقة تشارلوت تلقي بلاغات عن عدد كبير من المفقودين.

وقال مسؤول اخر في أجهزة الطوارئ كريغ فولغيت ان بونتا غوردا باتت مدينة مدمرة.

وانتزع الاعصار لدى مروره اسطح المنازل وقلب السيارات ودمر طائرات سياحية صغيرة في المطارات وشرد مئات الآلاف من الاشخاص.

وأعلن الرئيس الامريكي جورج بوش المتوقع أن يزور فلوريدا أمس حالة الطوارئ في الولاية التي اعتبرت منطقة منكوبة لكي يتسنى صرف مساعدات فدرالية عاجلة لها.

وانتشر الآلاف من عناصر الحرس الوطني في الولايات للمشاركة في البحث عن الضحايا وانتشال الجثث وإزالة الدمار وخلف الاعصار اربعة قتلى في كوبا واشتدت قوته مع وصوله إلى السواحل الامريكية.

واعلنت شركة كهرباء فلوريدا أن الاعصار تسبب في حرمان ١,٣ مليون شخص من الكهرباء السبت في مجمل الولاية والعدد مرشح للارتفاع.

وكانت السلطات طلبت من نحو مليوني شخص أن يغادروا المناطق المهددة لكن كثيرين تغافلوا عن التحذير.. واعصار تشارلي من أكثر الكوارث الطبيعية تدميرا التي تعصف بفلوريدا منذ اعصار اندرو الذي ضرب منطقة ميامي في ١٩٩٢م مخلفا ٤٠ قتيلا.. وقدر جيب بوش حاكم فلوريدا وشقيق الرئيس الاضرار الناجمة عن الاعصار بعدة مليارات من الدولارات.

ووصل الاعصار السبت طريقه نحو فرجينيا على الساحل الامريكي على المحيط الاطلسي ولكن قوة الرياح المرافقة له تراجعت إلى ١٣٧ كيلومترا في الساعة وسيعبر الاعصار ساحل كارولاينا الجنوبية حيث تم اجلاء عشرات الآلاف من الاشخاص تحسبا.

■ بقايا انقاض ماخلفه اعصار شارلي